International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الوسطى- غزة

الدكتور: خالد عوض عبدالله مونس

أستاذ علم النفس المشارك بجامعة القدس المفتوحة – فرع الوسطى

kmounes@qou.edu

تاريخ استلام البحث: 2021/1/12 **تاريخ نشر البحث: 2021/2/14**

الملخص:

هدفت الدراسة التعرّف إلى فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الوسطى- غزة، باستخدام المنهج شبه التجريبي، من خلال عينة ضمت (40) معلما، وزعوا مناصفة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وصمم لأغراض البحث برنامجاً إرشادياً، طُبق على المجموعة التجريبية، في جلسات بلغ عددها (12) جلسة، بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل منها (60) دقيقة. أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح المجموعة التجريبية، وكانت الفروق دالة أيضاً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، في حين لم تظهر فروق دالة بين القياسين البعدي والتتبعي لدى أفراد المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج الإرشادي المطبق في تنمية الابتكار العاطفي، واستمرارية فاعليته بعد فترة تتبع مدتها ستة أسابيع، وبلغ حجم الأثر للبرنامج الإرشادي (.893). وبناءً على النتائج، توصي الدراسة بتطبيق البرنامج الإرشادي المُطور على مجتمعات أخرى، ولأغراض إرشادية مشابهة أم مغايرة

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، الابتكار العاطفي، معلمي المرحلة الأساسية.

المقدمة

يعد المعلم قائد العملية التربوية، والمسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية، فالمعلم الناجح لا يتوقف أداءه عند المجال الأكاديمي فحسب، بل يسعى لتنمية حب المشاركة والابتكار لدى تلاميذه، وتعزيز القدرة لديهم على فهم مشاعرهم ومشاعر الآخرين، وحثهم على القيام بأنشطة تعزز فهمهم للمادة العلمية والأدبية التي يدرسونها، والاستفادة منها في تطوير قدراتهم ومهاراتهم الابتكارية. وهذا ما فهمته الدول المتقدمة، إذ سرعان ما تلجأ إلى معلميها، إذا ما اشتدت بها الضغوطات، وزادت المشكلات، للبحث عن الخلل الذي أعاق عطاءهم، في تحقيق رسالتهم السامية، وتقديم الأفضل لتلاميذهم، وتوفير حياة تسودها الصداقة، والمحبة، وروح العدالة لمستقبل يجعل تلاميذهم قادرين على مواجهة المشكلات في مراحل نموهم المختلفة.

لأجل ذلك ينبغي على المؤسسات التربوية أن تعطي المعلم ما يستحق من دعم وتعزيز، والاهتمام ببناء شخصيته، ودعم الجانب الابتكاري لديه. إذ بينت الدراسات الحديثة النفسية والتربوية منها، أن إدراك المعلم لأهميته في المدرسة التي يعمل فيها، يولد لديه

القدرة على الابتكار العاطفي، فأدوار المعلم ومهامه في عصرنا الحاضر تغيرت بشكل ملحوظ، فلم يعد المعلم مجرد ملقن للمعارف وناقل للخبرات فقط، بل أصبح ميسراً، وموجهاً، ومشجعاً للتعلم، ومحفزاً للتلاميذ على التفكير الناقد، والابتكار، والمهنية الحّقة لا تتطلب من المعلم إتقان بعض المهارات الكفيلة بتوصيل المعلومات للتلاميذ فقط، بل إنها تتطلب القدرة على المزج بين المعرفة والوجدان في التدريس.(الأسود، 2017)

ومن المؤكد أن للابتكار العاطفي دوراً مهماً في توجيه فكر المعلمين وسلوكهم، من خلال تقدير المعلم لذاته والتمحور حولها، وتحديد علاقة المعلم بعالمه الخارجي، ويزخر التراث النفسي قديماً وحديثاً بموضوعات تشير إلى وجود علاقة تفاعل متبادل بين مشاعر الفرد وتفكيره، من خلال وجود علاقة بين الجانب العقلي الابتكاري والجانب الانفعالي، والتفاعل بينهما، والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة، منها: إدراك الانفعالات الذاتية، وإدارتها، وإدراك انفعالات الآخرين. (العادلي وناصر، 2017)

ويعد الابتكار عملية عقلية محكومة من بدايتها إلى نهايتها بطاقة معينة تكتسب قوتها من مصدر أساسي هو: الابتكار العاطفي؛ لما له من دور مهم في البناء النفسي بصفة عامة، والبناء الوجداني بصفة خاصة. ورغم محاولة بعض الكتاب تسليط الضوء على مفهوم الابتكار العاطفي، فإنهم لم يقدموا منظورا ذا معنى لهذا المفهوم، بحيث يمكن تعميمه عبر الثقافات المختلفة. (مونس، 2019)

وللوقوف على مفهوم الابتكار العاطفي هناك العديد من التعريفات أهمها: أنه: القدرة على التجريب، والتعبير عن مزيج من الانفعالات الجيدة، ويشمل ثلاثة مكونات هي: الاستعداد، والجدة، والأصالة وتعديل الانفعالات ووضعها في شكل جديد، وذلك بتغيير المعتقدات والمعايير (Goleman, 2010) كما يشير الابتكار العاطفي إلى القدرة على الإحساس بمشاعر جديدة، والتعبير عنها بطريقة تعزز التطور الشخصي، والعلاقات مع الآخرين، والتي تدفع الفرد إلى تحقيق المزيد من الإنجازات، والتي تتحدد في أدنى مستوياتها بقدرة الفرد على توظيف انفعالاته كما هي موجودة في المجتمع بفعالية، وفي مستواها المتوسط، وبالقدرة على تعديل المعايير الخاصة بالانفعال لتلبية حاجات الفرد والمجتمع، وتتحدد في أعلى مستوياتها بالقدرة على تعديل الانفعالات، ووضعها في شكل جديد، وذلك بتغير المعتقدات والمعايير الاجتماعية التي تشكل الانفعال (Averill, 2011). ويعرفه الشوقي (2010) بأنه الحساسية للانفعالات، والقدرة على الفهم، والتعبير عن مجموعة من الانفعالات الأصيلة بطريقة فريدة وذات فعالية.

ويتحدد الإبداع الانفعالي من خلال ثلاثة محكات هي: (الإعداد أو التهيؤ، والجدة، والأصالة)، ويعرفه خضر(2009) بأنه قدرة الفرد على التعبير عن الانفعالات الأصيلة، والمتفردة، وذات الفعالية، والتي تدفعه إلى توجيه التفكير بطريقة إيجابية في التعامل مع المواقف المختلفة، أو تدفعه لإنتاج بعض الأعمال الأدبية، أو العلمية، وتعتمد على امتلاك الفرد للاستعدادات الإبداعية التي تتصف بالجدة، والفعالية، والأصالة. ويرى لونج (Long, 2002) أن الابتكار العاطفي ما هو إلا سمة تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية، والمعرفية، والانفعالية بنظام وتكامل، وجاءت وجهة نظر توماس (Thomas, 2004) تعديلاً على وجهه نظر لونج (Long, 2002)، إذ أشار إلى أن الابتكار العاطفي ما هو إلا نتيجة توازن حاصل بين العقل والانفعال، وله سمة في الشخصية تساعد الفرد على تأدية وظائفه النفسية، والمعرفية، والانفعالية. وعرفته المؤسسة الأمريكية بأنه" القدرة على التعرف السريع للاستجابات وردود الأفعال بشكل سريع تجاه المواقف، والناس، واستخدام المعرفة بطرق فعالة (الطاهر، 2013).

ويتضح من التعريفات السابقة أن الابتكار العاطفي هو القدرة على إيجاد نواتج إيجابية في علاقة الفرد بنفسه والآخرين، وذلك من خلال معرفة عواطف الفرد وعواطف الآخرين، وتشمل النواتج الإيجابية كاللهجة، والتفاؤل، والعمل، والحياة، وهو القدرة على معرفة الشخص لمشاعره وانفعالاته الخاصة كما تحدث بالضبط، ومعرفته بمشاعر الآخرين، وقدرته على ضبط مشاعره، وتعاطفه مع الآخرين، والإحساس بهم، وتحفيز ذاته ليصنع قرارات ذكية. ويشير المغربي(2013) و جولمان(Goleman, 2010) إلى خمسة مجالات أساسية للابتكار االعاطفي وهي:

1. معرفة الفرد لعواطفه: ويعنى الوعي النفسي الذي هو الحجر الأساسي في الابتكار العاطفي، فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم هم من نعدهم أفضل من يعيشون حياتهم؛ لأنهم يمتلكون حاسة واثقة في كل ما يتخذونه من قرارات مثل: اختيار زوجاتهم، أو الوظيفة التي يشغلونها.
2. التعاطف أو التفهم: ويعني الإحساس بعواطف الآخرين، والتفاعل معهم بطريقة تسهم في التناغم، والتحكم في الصراع، وتقدير عواطف الآخرين، وتقديم يد العون والمساعدة لهم.
3. إدارة العواطف: وتعنى التعبير عن العواطف الإيجابية للفرد، ومراقبة العواطف السلبية، وكيفية التحكم بها، وقدرة الفرد على تحويلها إلى عواطف إيجابية.
4. تنظيم الانفعالات (التحفيز الذاتي) توجيه العواطف والانفعالات لخدمة الهدف، واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة، والسيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال.
5. توجيه العلاقات الإنسانية: إن فن العلاقات بين البشر هو في معظمه مهارة في تطويع عواطف الآخرين

وتكمن هذه القدرات وراء تمتع المعلم بالابتكار، والقيادة، والقدرة على إقامة علاقات متبادلة مع الآخرين، ومشاركة الآخرين مشكلاتهم، ومساندتهم، والتفاعل معهم بطريقة تتسم بالانسجام بين كل من الإشارات اللفظية وغير اللفظية. ويشير أتكنز (Atkins, 2000) إلى أن الأشخاص من ذوي النمط المساعد في منظور (ريسو) للشخصية هم أشخاص مبتكرون انفعالياً، فمشاعرهم تتميز بالجدة والمصداقية، كما أنهم يمتلكون القدرة على أن يطوروا مشاعرهم، أو يستبدلوا مشاعرهم السلبية بأخرى تكون أكثر إيجابية وانسجاما مع المواقف. وأورد الأسطل (2010) عدداً من الخصائص للابتكار الانفعالي. وتتلخص هذه الخواص فيما يلي: التقمص العاطفي، وضبط النزعات أو المزاج، وتحقيق محبة الآخرين، والمثابرة أو الإصرار، والتعاطف أو الشفقة، والتعبير عن المشاعر والإحساس بها وفهمها، والاستقلالية، والقابلية للتكيف، وحل المشكلات بين الأشخاص، والمودة أو الود، والاحترام، كما يلخصها العادلي وناصر(2017) من خلال أربعة أبعاد رئيسة هي: الصدق: ويعني ان يعكس الفعل المبتكر قيم الفرد الخاصة واعتقاداته حول العالم، بمعنى اخر أن يعبر عن نفسه, والاستعداد: و هو أي تحضير عاطفي طويل المدى مستند الى فهم انفعالاته الخاصة وحساسيته الى انفعالات الأخرين، والأصالة: وتعني التميز في التعبير عن الانفعالات، والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية كما أنها أي رد فعل قد يكون مبتكرا بالمقارنة مع سلوك ماض أو سلوك اجتماعي حضاري مثالي، الفعالية: وتعني قدرة الفرد على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف، وأكثر تفاعلا مع الآخرين وان يكون مفيدا الى الفرد أو المجموعة.

يتضح مما سبق أن تقييم الشخصية الإنسانية ونجاحها في الحياة لم يعد يعزى إلى الذكاء المعرفي فحسب، وانما أصبح للابتكار الانفعالي الدور المهم والفاعل الذي لا يقل قيمة عن الذكاء الانفعالي والمعرفي، إذ أصبح يسهم بنسبة كبيرة في نجاح الفرد وتقدمه على مختلف المستويات.

ومن خلال مراجعة العديد من الدراسات السابقة والدوريات تبين للباحث أن الابتكار العاطفي يساهم في التخفيف من حدة الضغوطات الناتجة عن التحول إلى التعلم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، ويجعل المعلم متوازن، فمن خلاله يكون حلاً لكثير من المشكلات، وزيادة قدرة المعلمين على العطاء والانجاز وقيادة الذات وخاصة في ظل هذه الظروف التي يمر بها المعلمين، والذي يحقق أهداف الدراسة في تنمية مهارات الابتكار العاطفي هو البرنامج الإرشادي الذي ستقوم الدراسة على تطبيقه على عينة من المعلمين، لكي ينمي لديهم جوانب مهمة في الابتكار العاطفي، وحتى يكون لديهم القدرة على حل المشكلات الناتجة عن جائحة كورونا، والانتقال السريع من التعلم الوجاهي إلى التعلم الإلكتروني، وعليه تم اختيار فئة من معلمي المرحلة الأساسية لأنها الفئة التي يقع عليها جميع المهام والتكاليف، فبهم يصلح المجتمع ويفسد، والمعلمين في أي مجتمع يقع على عاتقهم بناء وتطوير المجتمع ليحتل مكانة مرموقة بين الأمم.

أما على الصعيد الميداني فقد أجريت دراسات عدة محلية وعربية وأجنبية يتم عرضها مرتبة زمنيا كالآتي: فقد هدفت دراسة مونس (2019) التعرف إلى مستوى تقدير الذات، ومستوى الابتكار العاطفي، والعلاقة بينهما لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في قطاع غزة، ومعرفة مدى اختلاف مستوى تقدير الذات، ومستوى الابتكار العاطفي لدى أفراد العينة باختلاف متغيرات (نوع المدرسة، الجنس، الراتب الشهري). ولتحقيق ذلك تم تطبيق أداتي الدراسة، وهما: مقياس تقدير الذات، ومقياس الابتكار العاطفي على عينة قوامها (399) معلماً ومعلمة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبعد تحليل البيانات توصلت الدراسة إلى أن مستوى تقدير الذات ومستوى تقدير الابتكار العاطفي جاءبدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات والابتكار العاطفي تعزى لمتغير نوع المدرسة، والجنس ووجود فروق في مستوى تقدير الذات، والابتكار العاطفي تعزى إلى: متغير الراتب الشهري، وأن هناك علاقة مرتفعة بين تقدير الذات، والابتكار العاطفي، لدى المعلمين.

وفي دراسة قام بها دراسة ناصر والعدلي (2017) هدفت إلى معرفة علاقة الابتكار العاطفي بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية، والفروق حول هذه العلاقة تبعاً لمتغيرات الجنس. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (320) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، وبعد تطبيق مقياس الابتكار العاطفي، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، وتحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى: وجود علاقة إيجابية بين الابتكار العاطفي والتفاؤل، وجود علاقة سلبية بين الابتكار العاطفي والتشاؤم، ووجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في كل من متغيري الدراسة الابتكار العاطفي والتفاؤل، وأن الطلبة المبتكرين لا يشعرون بالتشاؤم. وفي هذا الصدد أجرى كل من حمد والعدلي (2017) دراسة هدفت التعرف إلى درجة الابتكار العاطفي لدى المرشدين التربويين، وتكونت عينة الدراسة من (400) مرشد ومرشدة تربويين، وتم استخدام مقياس الابتكار أداة للدراسة. ولتحقيق الأهداف السابقة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: وجود مستوى جيد من الابتكار العاطفي لدى المرشدين التربويين. كما أجرى عيد (2016) دراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الابتكار العاطفي وكل من الابتكار الوجداني، والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ووجهة الضبط، والفروق بين

الذكور والإناث في الابتكار العاطفي، وذلك لدى عينة تكونت من (300) طالب وطالبة من طلاب جامعة المنصورة، تراوحت أعمارهم ما بين (19-22) عامًا، وقد استُخدِم مقياس الابتكار العاطفي، ومقياس الابتكار الوجداني، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس وجهة الضبط، ولتحقيق الأهداف السابقة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: توجد علاقة موجبة دالة إحصائيًا بين الابتكار العاطفي وكلٍ من الابتكار الوجداني، والانبساط، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية، ويقظة الضمير. بينما توجد علاقة سالبة دالة إحصائيًا بين الابتكار العاطفي وكلٍ من العصابية ووجهة الضبط الخارجية. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الابتكار العاطفي، كما أوضحت نتائج تحليل الانحدار أنه يُمكن التنبؤ بالابتكار العاطفي من خلال الابتكار الوجداني. وهدفت دراسة خليفة (2014) التعرف إلى العلاقة بين الابتكار العاطفي بدافعية الإنجاز والابتكار لدى طلبة كلية الآداب بمدينة طرهونة بليبيا، وذلك لدى عينة تكونت من (214) طالب وطالبة من طلاب كلية الآداب بمدينة طرهونة بليبيا، وقد استُخدِم مقياس الابتكار العاطفي، ومقياس دافعية الإنجاز. ولتحقيق الأهداف السابقة اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الابتكار الوجداني ودافعية الإنجاز لدى طلاب الجامعة الليبيين، كما يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الابتكار الوجداني والابتكار لدي طلاب الجامعة الليبيين، و توجد فروق بين الذكور والإناث بين طلاب الجامعة الليبيين في الابتكار الوجداني، يوجد فروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة الليبيين في الدافعية للإنجاز، ويوجد فروق بين الذكور والإناث بين طلاب الجامعة الليبيين في الابتكار. أما دراسة الطاهر(2013) فقد هدفت التعرف إلى التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وبلغت حجم العينة (186) طالب وطالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية، كما استخدم الباحث برنامج الحزمة(spss) . وتمثلت أهم النتائج في الآتي :يتسم التفكير الابتكاري لدي طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري بالارتفاع، و تتسم سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري بالارتفاع، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري بين الذكور والإناث ما عدا بعدي الطلاقة والمرونة. وهدفت دراسة الشيوقي (2010) الكشف عن البنية العاملية للابتكارية الانفعالية، والتعرف على طبيعة العلاقة بين الابتكارية الانفعالية، و العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى عينة قوامها (396) من طلاب الدبلوم العام بكلية التربية جامعة طنطا، وباستخدام التحليل العاملي التوكيدي، و معامل ارتباط بيرسون، و اختبار " T" للعينات غير المرتبطة، و أسفرت نتائج البحث عن: وجود بناء عاملي له أربعة عوامل (الإعداد أو التهيؤ ، الجدة ، الفعالية ، الأصالة) وتتشبع بعامل كامن وهو(الابتكارية الانفعالية)، و وجود علاقة بين الابتكارية الانفعالية (الدرجة الكلية ، و المقاييس الفرعية) ، وكانت جميعها سالبة و دالة إحصائيا، ما عدا العلاقة بين الجدة كمقياس فرعي للابتكارية الانفعالية، والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، وكانت جميعها موجبة، ما عدا العلاقة بين الابتكارية الانفعالية و العصابية، فكانت سالبة و غير دالة، كما أظهرت الدراسة و جود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات عينتي الذكور والإناث على استبانة الابتكارية الانفعالية لصالح الإناث. بينما هدفت دراسة دراسة كيلي Kelly, (2009) إلى معرفة العلاقة بين كل من السعادة والابتكار العاطفي لدى عينة من طلبة المعاهد التطبيقية، وقد بلغ عدد العينة (235) طالبا وطالبة، وقد استخدم الباحث مقياس (Averill) للابتكارية الانفعالية، وقد أوضحت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين السعادة والابتكار العاطفي، كما اظهرت النتائج وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في السعادة والابتكار العاطفي لصالح الإناث. وأخيرا هدفت دراسة العسعوسي والمغربي(2009) التعرف إلى المحددات الابتكارية الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، و قد كانت عينة الدراسة (400) طالب وطالبة من الشعب المختلفة من طلاب كلية التربية، وقد تم استخدام كل من الاختبارات التالية مع عينة الدراسة: اختبار الابتكار العاطفي، و قائمة الابتكار العاطفي، و اختبار الاستدلال الانفعالي، و اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث: ارتباط العمليات المعرفية الانفعالية الثلاث (اختيار الابتكار العاطفي، قائمة الابتكار العاطفي، الاستدلال الانفعالي) ارتباطاً موجباً، واختلف الاستعداد الانفعالي كقدرة من قدرات الابتكار العاطفي باختلاف مستويات الابتكار العاطفي، كما اختلفت (الجدة الانفعالية، الأصالة الانفعالية، الاستعداد الانفعالي) كقدرات من قدرات الابتكار العاطفي باختلاف مستويات الابتكار العاطفي.

من خلال عرض الدراسات السابقة والاطلاع على نتائجها يمكن إيجاز النقاط الآتية:

على الرغم من أن ظاهرة الابتكار العاطفي خضعت لدراسات ميدانية عديدة، وأشبعت خواطرها والمتغيرات المتعلقة بها بحثاً ودراسةً وفقاً للأدبيات التي تحدثت حول الموضوع، فإن الباحث لم يستطع رصد دراسات تناولت تأثير برنامج ارشادي، في تنمية مستوى الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية. فالدراسات تناولت متغير الابتكار العاطفي وعلاقته بالعديد من المتغيرات،

(تقدير الذات، التفاؤل والتشاؤم، دافعية الإنجاز) مثل دراسة مونس(2019) ودراسة العادلي ونصار، 2017) كما تناولت بعض الدراسات الابتكار العاطفي لدى المرشدين التربويين مثل دراسة العادلي وحمد (2017) وقد هدفت بعض الدراسات إلى معرفة العلاقة بين الابتكار والعوامل الخمسة للشخصية مثل دراسة عيد (2016) ودراسة طاهر (2013) ودراسة خليفة (2014) كما تناولت بعض الدراسات المحددات الابتكارية الانفعالية لبعض العمليات وتناولت بعض الدراسات العلاقة بين السعادة و الابتكار مثل دراسة كيلي (Kelly, 2009).

وتشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أحد متغيرات الدراسة وهو الابتكار العاطفي، وكذلك في أداة الدراسة، وهي عبارة عن المقياس، كما اختلفت معها من حيث المكان والزمان، حيث أجريت الدراسة الحالية على مدارس محافظة الوسطى – غزة، واختلفت في عدد العينة ونوعها، وفي المتغيرات، حيث طبقت برنامجاً ارشاديا على المعلمين لتنمية لابتكار الانفعالي، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في وضوح مشكلة الدراسة وقوتها، وكذلك تم الاستفادة في صياغة أهمية الدراسة و أهدافها، وكذلك في الأساليب الإحصائية، وفي بناء الإطار النظري، كما سيتم الاستفادة منها في تفسير النتائج.

مشكلة الدراسة

تتحدد مشكلة الدراسة في عينة الدراسة المستهدفة وهم معلمي المرحلة الأساسية، والذين يقع على عاتقهم الكثير من المهام الموكلة إليهم، فمن خلال معايشتهم واحتكاكهم مع التلاميذ، تزداد الضغوط الحياتية لديهم والتي ربما إن تفاقمت تؤدي إلى مشاكل نفسية أو سوء استخدام الصلاحيات المناطة لهم، ولهذا تصبح العملية الابتكارية واستثارة الأفكار الجديدة بمثابة الأمل للمجتمعات التي تطمح للوصول إلى مركز مرموق على الصعيد الدولي، ومن خلال إطلاع الباحث على تلك المشكلة ارتأى أن يطبق برنامج إرشادي هدفه تنمية الابتكار العاطفي على معلمي المرحلة الأساسية والذي من دوره يعمل على تحسين قدرتهم على ابتكار الوسائل والطرق الجديدة في التعامل مع التلاميذ خاصة في هذه الظروف التي نعيش فيها قي ظل جائحة كورونا وانتقال التعليم من التعليم الوجاهي إلى التعليم الإلكتروني. ويمكن صياغة المشكلة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة على مقياس مهارات الابتكار العاطفي تعزي لتطبيق البرنامج الارشادي؟
2. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الابتكار العاطفي قبل وبعد تطبيق البرنامج الارشادي من معلمي المرحلة الأساسية؟
3. هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس مهارات الابتكار العاطفي في القياسين البعدي والتتبعي بعد مرور 6 اسابيع؟

فروض الدراسة

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي.

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

- بناء وتصميم برنامج ارشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية.
- معرفة مدى فعالية برنامج ارشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي.
- الكشف عن الفروق لمقياس الابتكار العاطفي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي.
- التعرف إلى الفروق لمقياس مهارات الابتكار العاطفي بين أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي.
- معرفة مدى استمرارية أثر البرنامج في تنمية مهارات الابتكار العاطفي بعد ثمانية أسابيع من تطبيق البرنامج من خلال القياس التتبعي.

أهمية الدراسة

1. تسهم هذه الدراسة في إثراء الإطار النظري الخاص بالمكتبة العربية في برامج الابتكار العاطفي وما لديها من قدرة على التأثير على الفئات المستهدفة.
2. تفيد المؤسسات التعليمية ومؤسسات الدعم النفسي في محاكاة البرنامج المعد في الدراسة لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى المعلمين.
3. هذه الدراسة في البيئة العربية تؤدي إلى تأكيد الاهتمام بالجوانب النفسية التي تتعلق بالتفوق لدى مجموعة من معلمي المرحلة الأساسية وما يرتبط بها من مهارات وجدانية واجتماعية .
4. نتائج هذه الدراسة تخدم الجانب التربوي والنفسي في تحسين أساليب الانفعالات والتوازن الانفعالي والقدرة على التحكم بالذات لدى المعلمين.
5. قد توجه هذه الدراسة أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى زيادة الاهتمام بمفهوم الابتكار العاطفي والعمل على ترقيته وتشجيعه لدى المعلمين حتى يتمكنوا من تحقيق مستويات فيه، وتحسين قدرتهم على التعامل مع تلاميذهم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

- **الحد الموضوعي:** معرفة أثر فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية.
- **الحد الزماني:** طبقت الدراسة خلال العام الدراسي (2021/2020).
- **الحد المكاني:** معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الوسطى.
- **الحد البشري:** معلمي المرحلة الأساسية.

التعريفات الإجرائية للمصطلحات

الابتكار العاطفي: ويعرف بأنه القدرة على فهم الانفعالات، ومعرفتها، والتمييز بينها، والقدرة على ضبطها، والتعامل معها بإيجابية. وهو مجموعة من المهارات والكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدامها في تيسير عملية التفكير، والفهم الانفعالي، وتنظيم الانفعالات إدارتها (العادلي وناصر، 2017، 122). ويعرف إجرائيا بأنه: هو قدرة الفرد على إظهار انفعالاته بصورة تتسم بالصدق والاستعداد والفاعلية والأصالة، ويقاس اجرائيا في هذه الدراسة، بالدرجات التي يحصل عليها المعلم على مقياس الابتكار العاطفي، وذلك في أبعاد (الصدق، والاستعداد، والأصالة، والفاعلية)

المرحلة الأساسية: هي المرحلة التعليمية التي تمتد من الصف الأول إلى التاسع الأساسي. (وزارة التربية والتعليم، 2019)

البرنامج الإرشادي يعرف إجرائيا بأنه:" هو مجموعة من الجلسات التي تتضمن مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية إلى الفئة التي حصلت على أقل نسبة في الابتكار العاطفي التي تم اعدادها في هذه الدراسة لتحقيق أهداف الدراسة.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي لأنه هو المنهج الذي يخدم أهداف الدراسة والذي يتمثل في التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة حيث يتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية ويتم القياس قبل وبعد بالنسبة للمجموعة التجريبية.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الأساسية بالمحافظة الوسطى؛ حيث يبلغ عددهم (918) معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة: تتكون عينة الدراسة الفعلية من (40) معلماً من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة الوسطى، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة تجريبية مكونة من (20) معلما، ومجموعة ضابطة مكونة من (20) معلما، بحيث روعي التجانس بين المجموعتين في متغيرات (الجنس، الدرجة العلمية، الخبرة).

أدوات الدراسة: مقياس الابتكار العاطفي:

بعد الاطلاع على الأطر النظرية، والدراسات السابقة، والاطلاع على عدد من المقاييس الأجنبية والعربية وهي: - مقياس (منشار،2002)، ومقياس (Thomas,2004)، ومقياس العادلي وناصر(2017) ومقياس مونس (2019). فقد اعتمد الباحث في دراسته الحالية مقياس الابتكار العاطفي العادلي وناصر(2017) ، بعد تقنينه وتعديله، واشتمل المقياس على أربعة محاور، تتكون من(40) فقرة، وتتم الاستجابة على فقراته وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (كثيراً جداً – كثيراً – متوسط – قليلاً – لا تنطبق) وتصحح على التوالي بالدرجات (5 - 4– 3 – 2 - 1)، وجميع الفقرات تصحح بهذا الاتجاه، ويتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته لحساب الدرجة الكلية للابتكار الانفعالي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى، وتتراوح الدرجة ما بين (40– 200 درجة)، وتعبر الدرجة المنخفضة عن تدني مستوى الابتكار العاطفي، فيما تعبر الدرجة المرتفعة عن درجة عالية للابتكار الانفعالي لدى أفراد العينة.

صدق وثبات مقياس الابتكار العاطفي:

أ). **صدق المحكمين:** عرض الباحث الاستبانة على عدد(8) من المحكمين المختصين والخبراء في التربية وعلم النفس، وقد استجاب الباحث لآراء السادة المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من تعديل بعض الكلمات في ضوء مقترحاتهم وملاحظاتهم، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية ليتم تطبيقها على العينة الاستطلاعية التي قوامها (40) معلماً ومعلمة، من معلمي المرحلة الأساسية الأولى بمحافظات قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وهي معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة، علما بأن العينة الاستطلاعية لم يتم ادراجها ضمن العينة الفعلية.

ب). **صدق الاتساق الداخلي:** تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعينة الاستطلاعية التي عددها (40)، من خلال إيجاد معاملات ارتباط بيرسون بين محاور مقياس الابتكار العاطفي ككل كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (1): معاملات ارتباط بيرسون بين محاور مقياس الابتكار العاطفي ككل

م	المحور	الارتباط	مستوى الدلالة	م	المحور	الارتباط	مستوى الدلالة
1	الصدق	0.755	دالة إحصائيا عند 0.05	2	الاستعداد	0.849	دالة إحصائيا عند 0.05
3	الأصالة	0.838	دالة إحصائيا عند 0.05	4	الفعالية	0.875	دالة إحصائيا عند 0.05
5	المقياس ككل	0.849	دالة إحصائيا عند 0.05				

* قيمة "ر" عند درجة حرية (28) وعند مستوى دلالة (0.05) = (0.349)

يتبين من الجدول السابق أن محاور المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط دالة إحصائيا، وهذا يدل على أن محاور المقياس تتمتع بمعاملات صدق عالية.

ثبات مقياس الابتكار العاطفي:

أ). **الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ:** تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال حساب معاملات ارتباط مقياس الابتكار العاطفي ككل باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2): معاملات الارتباط لمحاور مقياس الابتكار العاطفي، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

م	المحور	الارتباط	م	المحور	الارتباط
1	الصدق	0.878	2	الاستعداد	0.929
3	الأصالة	0.917	4	الفعالية	0.955
5	المقياس ككل	0.976			

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي معاملات ثبات عالية، وتفي بأغراض البحث.

ب). **الثبات بطريقة التجزئة النصفية:** تم التأكد من ثبات أداة البحث من خلال حساب معاملات الارتباط لمحاور المقياس والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (3): معاملات الارتباط لمحاور مقياس الابتكار العاطفي ككل بطريقة التجزئة النصفية

م	المحور	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل	م	المحور	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
1	الصدق	0.894	0.944	2	الاستعداد	0.889	0.939
3	الأصالة	0.748	0.855	4	الفعالية	0.765	0.866
5	المقياس ككل	0.855	0.921				

يتبين من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لمحاور المقياس والمقياس ككل بطريقة التجزئة النصفية هي معاملات ارتباط عالية، وتفي بأغراض البحث.

ثانيا: البرنامج الإرشادي:

وصف البرنامج: هو برنامج معد من قبل الباحث يهدف إلى تنمية مهارات الابتكار العاطفي لتحقيق أهداف الدراسة ويتكون من جلسات إرشادية جماعية وتتكون من (12) جلسة إرشادية، وسيستخدم من خلاله مهارات إرشادية وأدوات حتى يتسنى للباحث تحقيق الأهداف المرجوة من هذا البرنامج.

صدق البرنامج (صدق المحكمين): تم عرض البرنامج الإرشادي على العديد من (10) من أعضاء هيئة التدريس في مجال علم النفس في بعض الجامعات الفلسطينية، بهدف التأكد من مدى صلاحية البرنامج الإرشادي المعد وملاءمته لأغراض البحث، وإبداء الرأي فيما يتعلق بمدى صدق وصلاحية الجلسات والأدوات المستخدمة داخل البرنامج، وإدخال التعديلات اللازمة سواء بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، حيث قدم السادة المحكمين العديد من التعديلات الجوهرية على البرنامج، واستجاب الباحث لهذه التعديلات، وقام بإعادة صياغة البرنامج في ضوء الملاحظات التي قدمها المحكمين.

هدف البرنامج العام	تنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى الفئة المستهدفة.

الأهداف الخاصة	1. تعزيز استخدام مهارات الابتكار العاطفي بجميع أشكالها المطروحة لكي لا يصابوا بالضغوط النفسية. 2. القدرة على التعبير عن الحالة الانفعالية بأسلوب إيجابي. 3. التميز في التعبير عن الانفعالات والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية. 4. رفع قدرة المعلم على التعامل مع انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف وأكثر تفاعلا مع الآخرين. 5. اتقان مهارة التخطيط الانفعالي. 6. تدريب المعلمين على مهارة التأمل والتخيل. 7. تخلص المعلمين من المشاعر السلبية. 8. تدريب المعلمين على تحديد الانفعالات السلبية وعلى تعميق الانفعالات الإيجابية وتطبيقها في المواقف الحياتية المختلفة.

جلسات البرنامج	العنوان	الفنيات المستخدمة	الأدوات المستخدمة
الأولى	التعارف وازالة الحواجز	التعارف وإزالة الحواجز ومناقشة أهداف البرنامج، وذلك من خلال الحوار الفعال بين الطرفين وتعبئة الاستبيانات القبلية.	تم عمل مجموعة على الواتس أب للتغذية الراجعة وتنزيل المواد الخاصة بالمحاضرات وأيضا خارجية.
الثانية	الابتكار العاطفي	المناقشة، الحوار الفعال، المحاضرة، الأسلوب التوكيدي.	جهاز لاب توب+LCD+ لوحة جيوب.
الثالثة	الضغط النفسي	المناقشة، المحاضرة، الواجبات البيتية.	جهاز لاب توب+LCD+ لوحة جيوب.
الرابعة	لغة الجسد	المناقشة، المحاضرة، والواجبات البيتية من خلال إعطاء الأفراد المواد الخاصة للاطلاع عليها.	جهاز لاب توب+LCD + لوحة جيوب.
الخامسة	التفريغ الوجداني والتعبير عن المشاعر بطريقة ايجابية	اللعب، لعب الأدوار، الاسترخاء، التخيل والتأمل.	تم تطبيق المحاضرة في مكان مفتوح مزروع إنجيل وأشجار أخرى.
السادسة	الأساليب الذهبية لتنمية المهارات الانفعالية	المقابلة وفنيات الاتصال، المحاضرة، لعب الأدوار.	جهاز لاب توب+LCD+ أوراق وأقلام للجميع.
السابعة	دروس مستفادة من تفاعلات العلماء مع المواقف	توضيح الدروس المستفادة، والسرد القصصي.	عرض فيديوهات
الثامنة	مهارات التفاعل التواصلي	الأسلوب التوكيدي، الحوار الفعال، الحديث الذاتي، الواجبات البيتية المحاضرة.	جهاز لا ب توب + LCD+ لوحة جيوب.
التاسعة	الحديث الداخلي مع الذات	لعب الأدوار، المناقشة وتلخيص المشكلة، المحاضرة، الحديث الذاتي، الأسلوب التوكيدي، الحوار مع المشكلة.	جهاز لاب توب +LCD+ لوحة جيوب.
العاشرة	إدارة الانفعالات	الأسلوب التوكيدي، المحاضرة، المناقشة.	جهاز لا ب توب + LCD+ لوحة جيوب.
الحادية عشر	التخطيط للمستقبل واتخاذ القرار المناسب	تبادل الأدوار، القصة وطرح الأسئلة، الحوار، صياغة الأسئلة.	جهاز لاب توب + LCD +أقلام وأوراق للجميع.
الثانية عشر	الختام/ جلسة التطبيق البعدي والمتابعة	تعبئة الاستبيانات البعدية +تعريج عام عن محاضرات البرنامج.	أوراق الاستبيانات
الفنيات المستخدمة بشكل عام	التخيل والتأمل، اللعب، الرسم، الواجبات البيتية، لعب الأدوار، صياغة الأسئلة، المحاضرة، المناقشة، الحوار الفعال، الحديث الذاتي، الأسلوب التوكيدي، الاسترخاء		
تقويم البرنامج	والتقويم البعدي، التقويم التكويني، والتقويم التتبعي.		

خطوات الدراسة:

1. الاطلاع على التراث النفسي والدراسات السابقة ذات الاهتمام بموضوع الابتكار العاطفي والبرامج المقترحة لتنمية مهارات الابتكار العاطفي.

2. تطبيق البرنامج المقترح بفنياته ومهاراته المستخدمة على العينة التجريبية.
3. تطبيق الاستبيان البعدي على العينة التجريبية للتأكد من مدى فاعلية البرنامج.
4. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج ومن ثم تفسيرها وتحليلها والتعرف على مدى فاعلية البرنامج.
5. القيام بتطبيق الاستبيان التتبعي بعد (6 اسابيع) على العينة التجريبية للتأكد من فاعلية البرنامج على المدى البعيد.
6. إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة واستخلاص النتائج النهائية.

عرض النتائج وتفسيرها

مقدمة:

يتناول هذا الفصل عرضاً تفصيلياً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وذلك من خلال التحقق من فروض الدراسة وفق المعالجات الإحصائية المناسبة، ومن ثم تفسير هذه النتائج وفق ما يتم التوصل إليه، في ضوء الأطر النظرية، والدراسات السابقة، وذلك على النحو التالي:

نتائج الدراسة:

حيث إنه قد تم استخدام مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي في إعداد أداة الدراسة، ويراد تصنيف مستويات الابتكار العاطفي إلى ثلاثة مستويات (منخفض، متوسط، مرتفع)، فسيتم حساب طول الفترة للوسط الحسابي عن طريق قسمة المدى على عدد المستويات المراد التصنيف إليها، علماً أن المدى عبارة عن القيمة القصوى في المقياس الخماسي مطروحاً منها القيمة الدنيا (5-1=4)، وبالتالي فان طول الفترة للوسط الحسابي تساوي (4÷3 = 1.33)، وبذلك نحصل على أطول الفترات للمتوسط الحسابي، ومن خلالها سيتم تحديد مستويات الابتكار العاطفي لدى أفراد العينة، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (4): تصنيف مستويات الابتكار العاطفي

المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية	المستوى
من 1 إلى 2.33	من 20% إلى 46.6%	منخفض
من 2.34 إلى 3.67	من 46.7% إلى 73.2%	متوسط
من 3.68 إلى 5	من 73.3% إلى 100%	مرتفع

وهذا يعطي دلالة إحصائية على أن المتوسطات التي تقل عن (2.33) تدل على وجود درجة منخفضة من الابتكار العاطفي، أما المتوسطات التي تتراوح بين (2.34 إلى 3.67) فهي تدل على وجود درجة متوسطة من الابتكار العاطفي، بينما المتوسطات التي تزيد عن (3.68) فهي تدل على وجود درجة مرتفعة من الابتكار العاطفي.

نتيجة الفرضية الأولى وتفسيرها: تنص الفرضية الأولى على ما يلي: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي ". لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالات الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (5) التالي:

جدول (5): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للكشف عن الفروق في مهارات الابتكار العاطفي بين القياس المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

البعد	القياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصدق	الضابطة	20	3.2	.41	متوسط	13.99	.000**
	التجريبية	20	4.28	.401	مرتفع		
الاستعداد	الضابطة	20	3.1	.44	متوسط	9.3	.000**

الأصالة	التجريبية	20	3.7	.371	مرتفع	
	الضابطة	20	3.30	.333	متوسط	12.1 .000**
	التجريبية	20	4.20	.328	مرتفع	
الفعالية	الضابطة	20	3.2	.441	متوسط	10.1 .000**
	التجريبية	20	3.9	.434	مرتفع	
المقياس ككل	الضابطة	20	3.14	.222	متوسط	22.11 .000**
	التجريبية	20	3.91	.183	مرتفع	

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يلاحظ من الجدول (5) ما يلي:

بالنسبة لبعد الصدق: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 13.99 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الصدق بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لبعد الاستعداد: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 9.3 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الاستعداد بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية بالنسبة لبعد الأصالة: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 12.1وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الاصالة بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، بالنسبة لبعد الفعالية: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 10.1 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الفعالية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية، بالنسبة للمقياس ككل: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 22.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد المقياس ككل بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية.

ولمعرفة حجم التأثير استخدم الباحث كل من مربع ايتا($\eta 2$)، وقيمة (d).

جدول (6): يوضح قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثير (d)
الصدق	13.99	0.93	6.4
الاستعداد	9.3	0.81	4.26
الأصالة	12.1	0.89	5.37
الفعالية	10.1	0.84	4.86
مقياس الابتكار العاطفي ككل	22.11	0.95	9.70

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (0.95) وهي كبير جداً، لأنها قيمة مربع ايتا (η^2) أكبر من (0.20)، وهذا يدل على فعالية البرنامج في تنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية، وأن هناك تغير ايجابي في أداء معلمي المجموعة التجريبية مقارنة بمعلمي المجموعة الضابطة في القياس البعدي حيث يتضح من العرض السابق أن الفروق بين القياسين كانت حقيقية، مع وجود مستوى تأثير مرتفع في الدرجة الكلية الابتكار العاطفي ومهاراته الفرعية، وهذا يمكن اعتبار هذه النتيجة مؤشرا على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الابتكار العاطفي ومهاراته الفرعية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى ما تضمنه البرنامج الإرشادي من جلسات احتوت على أنشطة امتازت بالتنوع والجدة، وعدد من التمارين والتدريبات والوسائل المناسبة للمعلمين، التي دعمت الأداء العالي في الابتكار العاطفي، فالتدعيم المستمر بعد كل استجابة

مبتكرة كان لو دور مهم، كما أن تلقي التغذية الراجعة الفورية أثناء البرنامج، عزز تقدم المعلمين في المجموعة التجريبية بشكل ملحوظ، واستثار دافعيتهم للمشاركة وأطلق خيالهم، وتفاعلهم الايجابي مع ما يتم تقديمة لهم، كما أن المناخ العاطفي الإيجابي الذي ساد تطبيق البرنامج، أتاح فرصة للمعلمين للتعبير عن أفكارهم، وإظهار مشاعرهم، ودعم ثقتهم بأنفسهم وبأفكارهم، وحسن من قدرتهم على قراءة انفعالات الأخرين، مما أكسبهم القدرة على إدراك الاختلافات والبحث في المواقف بالربط والتحميل والاستنتاج حتى يتحقق الهدف، كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى استخدام الأسئلة التشعبية (التباعدية) أثناء تنفيذ الأنشطة، فكان يطرح على المعلمين أسئلة تتيح الفرصة للمعلمين للنظر للموضوع من زوايا متعددة وشاملة، وعند قيام المعلم بطرح أي فكرة جديدة يتم دعمها؛ إذ إن الطريقة الأمثل للتعامل مع أي فكرة من المعلمين قبولها، وذلك يجعل المعلم يتشجع للإتيان بالمزيد من الأفكار الجديدة، .كذلك قد تعود هذه النتيجة إلى مراعاة عامل الزمن عند تنفيذ الأنشطة؛ إذ إن الابتكارية تقيم في ضوء تنفيذها بزمن محدد، فكان الباحث ملتزما بالوقت المخصص لكل نشاط مما شجع المعلمين وخلق جو إيجابي وروح التعاون بينهم، بشكل عام، بالإضافة إلى أن المهارات والفعاليات الابتكارية العاطفية المنفذة ضمن البرنامج الارشادي شجعت الفعل المبتكر لدى المعلمين، وأظهرت قيمهم الخاصة واعتقاداتهم حول العالم، بمعنى اخر قدرة المعلم على التعبير عن نفسه, وقدرته على التحضير العاطفي طويل المدى مستنداً الى فهم انفعالاته الخاصة وحساسيته الى انفعالات الأخرين، والتميز في التعبير عنها، والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المباشر والمألوف من تجربة المشاعر والأحاسيس الانفعالية، وتطوير انفعالاته بطريقة تجعله أكثر سيطرة على المواقف، وأكثر تفاعلا مع الآخرين، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيكوليتا وفيتاليا (Nicoleta, Vitalia, 2013) ودراسة (دسوقي، 2010) التي أوضحت تحسين الابتكار الانفعالي من خلال البرنامج.

نتيجة الفرضية الثانية وتفسيرها: تنص الفرضية الثانية على ما يلي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($0.05\geq\alpha$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي ".لاختبار صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالات الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات الابتكار العاطفي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (7) التالي:

جدول (7): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للكشف عن الفروق في مهارات الابتكار العاطفي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.

البعد	القياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الصدق	القياس القبلي	20	3.3	.41	متوسط	13.11	.000**
	القياس البعدي	20	4.28	.401	مرتفع		
الاستعداد	القياس القبلي	20	3.1	.438	متوسط	10.11	.000**
	القياس البعدي	20	3.7	.371	مرتفع		
الأصالة	القياس القبلي	20	3.36	.244	متوسط	11.92	.000**
	القياس البعدي	20	4.20	.328	مرتفع		
الفعالية	القياس القبلي	20	3.2	.39	متوسط	9.851	.000**
	القياس البعدي	20	3.9	.434	مرتفع		
المقياس ككل	القياس القبلي	20	3.14	.24	متوسط	22.61	.000**
	القياس البعدي	20	3.91	.183	مرتفع		

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يلاحظ من الجدول (7) ما يلي: بالنسبة لبعد الصدق: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 13.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha\leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الصدق بين القياس القبلي والقياس البعدي من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

- بالنسبة لبعد الاستعداد: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 10.11 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha\leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

درجات الطلاب في بعد الاستعداد بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

- بالنسبة لبعد الاصالة: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 11.92 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الفهم الانفعالي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية.
- بالنسبة لبعد الفعالية: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 9.851 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في التيسير الانفعالي للتفكير بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي.

بالنسبة للمقياس ككل: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 22.61 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في مهارات الابتكار العاطفي بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، وكانت الفروق لصالح القياس البعدي، ونجد أن التحسن كان واضحا حسب تقسيم المستويات حيث ان المتوسط العام للمقياس القبلي كان (3.14) وهو ما يصنف ضمن المتوسط إلى 3.91 وهو ما يصنف ضمن المرتفع، ولمعرفة حجم التأثير استخدم الباحث كل من مربع ايتا($\eta 2$)، وقيمة (d)، والجدول التالي يوضح حجم التأثير:

جدول (8): يوضح قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر (d)

المهارة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثير (d)
الصدق	13.11	0.90	6.11
الاستعداد	10.11	0.85	4.86
الأصالة	11.92	0.88	5.27
الفعالية	9.851	0.84	4.37
مقياس الابتكار العاطفي ككل	22.61	0.96	9.81

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (0.96) وهي كبير جداً، لأنها قيمة مربع ايتا (η^2) أكبر من (0.20)، وهذه النتيجة تدلل على فعالية البرنامج في تنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية، حيث أن هناك تغير ملحوظ في أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي فالفروق بين القياسين القبلي والبعدي كانت دالة احصائيا، مع وجود مستوى تأثير مرتفع في الدرجة الكلية لمقياس الابتكار العاطفي ومهاراته الفرعية. وتعزى هذه النتيجة إلى فعالية الفنيات، والانشطة، والتدريبات على قراءة لغة الجسد، وتمارين الاسترخاء العقلى والجسدي، والتفريغ الانفعالي التي تتضمنها البرنامج الإرشادي، في تنمية مهارات الابتكار العاطفي، وهذا ما كان واضحا من خلال نتائج الفرضية السابقة، حيث عمل البرنامج على تحسين قدرة معلمي المجموعة التجريبية على السيطرة على سلوكهم وضبط انفعالاتهم، ورفع قدرتهم على التعامل بنجاح مع الآخر بحيث اصبح كل معلم قادراً على مشاركة الاخرين أحاسيسه وانفعالاته متقبلاً لها، منفعلاً بها، وأن يشارك الآخر مشاركة إيجابية تجعله يؤثر في الآخر ويتأثر بالمحيطين، كما أن تلك الأنشطة والتدريبات عملت على فهم المعلمين أسباب انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وتطورها ومكوناتها والقدرة على التنبؤ بحدوثها. وتنشيط التفكير والخيال والإبداع في استثارة الأحاسيس والمشاعر؛ مما أدى لتحسن عام على حالة توظيفهم لانفعالاتهم في التواصل الإيجابي مع الأخرين. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة نيكوليتا وفيتاليا (Nicoleta, Vitalia, 2013)، ودراسة (دسوقي، 2010) ودراسة (شاهين وخطيب، 2020)

نتيجة الفرضية الثالثة وتفسيرها: تنص الفرضية الثالثة على ما يلي: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس مهارات الابتكار العاطفي عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي. لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، لمعرفة دلالات الفروق بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية، فكانت النتائج كما هو موضح بالجدول (9) التالي:

جدول رقم (9): قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للكشف عن الفروق في مهارات الابتكار العاطفي بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية.

البعد	القياس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	قيمة T	مستوى الدلالة
الصدق	البعدي	20	4.28	.401	مرتفع	0.08	0.94
	التتبعي	20	4.27	.382	مرتفع		
الاستعداد	البعدي	20	3.7	.371	مرتفع	0.43	0.68
	التتبعي	20	3.73	.511	مرتفع		
الأصالة	البعدي	20	4.20	.328	مرتفع	0.87	0.4
	التتبعي	20	4.15	.433	مرتفع		
الفعالية	البعدي	20	3.9	.434	مرتفع	0.08	0.94
	التتبعي	20	3.91	.415	مرتفع		
مقياس الابتكار العاطفي ككل	البعدي	20	3.91	.183	مرتفع	0.56	0.582
	التتبعي	20	3.88	.217	مرتفع		

* دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

يلاحظ من الجدول (9) ما يلي: بالنسبة لبعد الصدق: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.08وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الصدق بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية.

- بالنسبة لبعد الاستعداد: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.43 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاستعداد بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية.
- بالنسبة لبعد الأصالة: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.87 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في الأصالة بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية.
- بالنسبة لبعد الفعالية: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.08 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في بعد الفعالية بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية.

بالنسبة للمقياس ككل: تبين أن قيمة "ت" المحسوبة تساوي 0.56 وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية التي تساوي 2.093 عند درجات حرية 19 ومستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في مهارات الابتكار العاطفي بين القياس البعدي والقياس التتبعي لدى المجموعة التجريبية من معلمي المرحلة الأساسية. ولمعرفة حجم التأثير استخدمت الدراسة كل من مربع ايتا($\eta 2$)، وقيمة (d).

جدول (10): يوضح حجم التأثير بواسطة كل من مربع ايتا($\eta 2$)، وحجم الأثر (d).

المهارة	قيمة "ت" المحسوبة	قيمة مربع ايتا (η^2)	حجم التأثير (d)
الصدق	0.085	0.00	0.04
الاستعداد	0.426	0.01	0.20
الأصالة	0.873	0.04	0.40
الفعالية	0.085	0.00	0.04
مقياس الابتكار العاطفي ككل	0.560	0.02	0.26

وتضح من الجدول السابق أن قيمة مربع ايتا (η^2) للدرجة الكلية بلغت (0.02) وهي صغيرة جداً، لأنها قيمة مربع ايتا (η^2) أكبر من (0.20). وتعزى هذه النتيجة إلى أن تأثير البرنامج الإرشادي ساهم بشكل كبير في اكتساب مهارات الابتكار العاطفي (الصدق، الاستعداد، الأصالة، الفعالية) فثبات أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياس التتبعي بعد شهر ونصف تقريباً من انتهاء

البرنامج، يعد مؤشراً على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الابتكار العاطفي ومهاراته الفرعية، وأن الأفراد المطبق عليهم البرنامج قد تغير لديهم بعض المفاهيم والطرق في التفكير وحل المشكلات ويتمتعون بفكر متفتح قادرين على تقديم الحلول الجديدة والمبدعة، وتحويل انفعالاتهم السلبية والإيجابية إلى إبداع من خلال استخدامهم الأساليب والإجراءات الفعَّالة

فالأنشطة المخططة التي تم تنفيذها من خلال الجلسات الإرشادية بمراحل البرنامج المختلفة وطوال فترة التطبيق، كل ذلك ساهم في جعل أثر البرنامج المطبق يستمر بعد فترة من الانتهاء منه. كما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أن البرنامج الإرشادي يثير القدرات الابتكارية العاطفية للمعلمين، ويحفزها، ويساعد في إشراك كافة حواس المعلم، كما أن التدرج في تقديم المثيرات، والتأكد من استيعاب المعلمين لها، ساعد في تقبلها والاحتفاظ بها، حيث تم تقديم الأشكال والمثيرات المألوفة أولا، ثم التدرج حتى الوصول إلى الخبرات غير المألوفة، وتشجيع المعلمين على الإتيان بأفكار غير مألوفة ، كما ان المهارات المتنوعة والتعزيز كان له دوراً كبيراً في تخزين مجموعة جديدة من الارتباطات في ذهن المعلم والناتجة عن الاكتشاف والاستنتاج، مما يحفز المهارات الابتكارية العاطفية لديه، وينقل المعلومات إلى الذاكرة طويلة الأمد لاسترجاعها عند التعرض لمواقف مشابهة. واتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات التي اكدت على استمرارية المهارات المكتسبة الناتجة عن البرامج الارشادية منها: دراسة نيكوليتا وفيتاليا (Nicoleta, Vitalia, 2013)، ودراسة (دسوقي، 2010) ودراسة (شاهين وخطيب، 2020)

توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري وفروض البحث ونتائجه يمكن أن يقدم عدداً من التوصيات منها:

1. ضرورة توفير بيئة اجتماعية تربوية تساعد على تنمية وتشجيع الاستقلالية والنشاط والإيجابية في تناول المواضيع المختلفة التي تهمهم عن طريق إتاحة فرص حل مشكلات للمعلمين والتي تعصف بهم في الحياة الاجتماعية وتؤثر على طبيعة عملهم مما يساعد على تنمية مهاراتهم وقدراتهم.
2. الاهتمام بالبرامج النفسية لما لها أثر كبير على التخفيف من حدة الضغوط النفسية وتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى المعلمين.
3. العمل على توفير المناخ الأكاديمي الإيجابي الذي يسهم برفع كفاءة المعلمين المعرفية والانفعالية من خلال مجموعة من الممارسات الجيدة والضرورية لعملية التعلم، وإدخال الأساليب الفعالة لتنمية مهارات الابتكار العاطفي.
4. الاهتمام بالابتكار العاطفي للمعلمين من خلال نشر الثقافة النفسية بينهم، وتضمين المناهج الدراسية داخل الجامعات على تدريبات وأنشطة تسهم في ترقية الابتكار العاطفي لمعلمي المستقبل.
5. العمل على رفع مستوى المعلمين في الابتكار العاطفي والشعور بالسعادة من خلال إلحاقهم بالدورات التدريبية المستمرة في هذا المجال.
6. تصميم برامج تعتمد على الاستراتيجيات الإثرائية والمعرفية وعلى الخرائط الذهنية لتنمية مهارات الابتكار العاطفي.

مقترحات الدراسة:

من خلال هذا البحث والنتائج التي تم التوصل إليها، وبهدف الاستفادة من برامج تنمية الابتكار العاطفي وما تتضمنه من مهارات وجدانية وإجتماعية ايجابية، يمكن اجراء بعض البحوث المتعلقة بهذا البحث، وهي على النحو التالي :

1. إجراء نفس هذه الدراسة بإضافة متغير الضغوط النفسية وعلى فئات وبيئات أخرى.
2. دراسة فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لتخفيف حدة الأحداث الضاغطة لدى معلمي المرحلة الأساسية.
3. دراسة فاعلية برنامج إرشادي ديني لتخفيف حدة الأحداث الضاغطة لدى معلمي المرحلة الأساسية.

المراجع والتوثيقات

1. خليفة، أحمد سعدة علي (2014):" الابتكار العاطفي وعلاقته بدافعية الإنجاز والابتكار لدى طلبة كلية الآداب بمدينة طرهونة بليبيا"، رسالة دكتوراه، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
2. الأسطل، مصطفى رشاد مصطفى (2010): "الذكاء العاطفي وعلاقته بمهارات مواجهة الضغوط لدى طلبة كليات التربية بجامعات غزة"، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
3. الأسود، الزهرة، شرقي، حياة (2017) "مدى فاعلية برنامج ارشادي عقلاني انفعالي في تحسين مستوى تقدير الذات لدى عينة من التلاميذ معيدي السنة الرابعة متوسط"، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة الوادي، الجزائر، 5(1)، ص ص 120- 141.
4. جولمان، دانيال (2010): "الابتكار العاطفي"، ترجمة د .هشام الحناوي، الناشر هلا للنشر والتوزيع.
5. خضر، عادل سعد يوسف (2009): "الابتكار العاطفي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الإعدادي"، مجلة التربية القطرسة،38(170) ص ص 94- 140.
6. دسوقي, شيرين محمد أحمد (2010) البناء العاملي للأبداع الانفعالي وعلاقته بكل من قوة السيطرة المعرفية والقيم لدى عينة من طلاب الصف الثالث الاعدادي، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، مجلد(21) العدد(82) جزء 2.
7. شاهين، محمد أحمد(2020): "فاعلية برنامج إرشادي يستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة"، المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 1(2)، ص ص 167- 208.
8. الشوقي، أبو زيد سعيد (2010): "الابتكارية الانفعالية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بكل من الاليكسيثميا والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية"، المجلة المصرية للدراسات النفسية، 12(61)، مصر، ص (44-84).
9. الطاهر، الرشيد (2013): "التفكير الابتكاري وعلاقته بسمات الشخصية من جهة والتوافق الدراسي من جهة أخرى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري"، مجلة الدارسات العليا جامعة النيلين، السودان 2(13) ص205-237.
10. العادلي، راهبة عباس، وناصر، أشواق صبر (2017): "الابتكار الانفعالي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كلية التربية الأساسية"، مجلة كلية التربية الأساسية،23(97)، ص ص 851- 920
11. العادلي، راهبة عباس؛ حمد، بشرى رشيد (2017): "الابتكار الانفعالي لدى المرشدين التربويين"، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، 23(98)، ص ص 791- 818.
12. العسعوسي، ناصر عبد العزيز؛ المغربي، محمد (2009): "المحددات الانفعالية لبعض العمليات المعرفية لطلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت"، المجلة المصرية للدراسات النفسية 19(63)، 317-261.
13. عيد، رشا رجب (2016): "الابتكار العاطفي وعلاقته بالابتكار الوجداني والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر.
14. مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى (2013): "الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة"، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة، السعودية.
15. منشار، كريمان عويضة (2002): "الابتكارية الانفعالية وعلاقتها بكل من التفكير الأخلاقي والرضا عن الذات"، مجلة كلية التربية جامعة بنها، 2(52)، ص ص 96 -119
16. مونس، خالد عوض (2019): "تقدير الذات وعلاقته بالابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى في قطاع غزة"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) 33(6) ص ص 934-962.
17. وزارة التربية والتعليم (2019) العلاقات العامة.
18. Atkins,W. (2000). Personality Types and Emotional Creativity. Journal of Interpersonal Violence, 20 (3).
19. Averill, J. R. (2011). Emotions and Creativity, University of Massachusetts, Amherst, paper presented at the 12th conference on creativity and innovation (Eccixll). Faro, Portugal, September. (14-17).
20. Kelly,W. (2009). Relationship Between Emotional Creativity and Happiness,

Long, F. (2002). Role Emotion in Creativity, Theory and Application. Boston, MA: Mcgraw-Hill. .21

Nicoleta, R & Vitalia, I. (2013). The Influence of experiential Analysis on the Emotional stability in the Unifying Experiential Groups, Journal of Experiential Psychotherapy, 16(1), 3-12. .22

Thomas,R(2004). Emotional Creativity, New York: Metropolitan Books. .23

الملاحق

مقياس الابتكار العاطفي

عزيزي المعلم – عزيزتي المعلم

يقوم الباحث من جامعة القدس المفتوحة بإجراء دراسة علمية حول " مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات الابتكار العاطفي لدى معلمي المرحلة الأساسية. ويأمل الباحث منكم التعاون معه والتعبير عن آرائكم من خلال الإجابة عن مقاييس الدراسة الحالية، ويحيط الباحث سيادتكم علما بأن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراسة المقاييس التالية سوف تستخدم لأهداف البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل معها بكامل درجات السرية ولن تستخدم لأي غرض آخر. ولذلك لا داعي لذكر الاسم لذا، نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على عبارات هذا المقياس بوضع اشارة (/) أمام كل عبارة وأسفل كل خانة تعبر عن رأيكم علما بأنه لا توجد إجابات صحيحة وإجابات خاطئة.. متمنيا التأكد من الاجابة على كل الفقرات قبل تسليم المقياس.

وشكرا على حسن تعاونكم،

أولا: المعلومات الأولية الخاصة بالمعلم/ المعلمة:

1-	**الجنس: معلم ( ) معلمة ( )**
2-	**الدرجة العلمية: دبلوم ( ) بكالوريوس ( ) ماجستير فأعلى ( )**
3-	**الخبرة: 5 سنوات فأقل ( ) أكثر من 5سنوات حتى 15 ( ) أكثر من 15 سنة ( )**

ت	الفقرات	كثير جدا	كثير	متوسط	قليلا	لا تنطبق
1.	اسيطر على غضبي إذا ما جرح شعوري.					
2.	اتحمل حماقات الطلبة أثناء التدريس.					
3.	اتحمل النقاش والجدال المطول دون كلل.					
4.	اصبر على مصائبي ولا اشتكي لاحد منهم.					
5.	اكتم غيظي حين يؤنبني المدير على خطا ارتكبته.					
6.	عندما اواجه مواقف جديدة لا اشعر بالخوف.					
7.	اتقبل النقد ولو كان في غير محله.					
8.	يمكنني ان اتغاضى بسهولة عن الاخبار المؤلمة.					

.9	أستطيع احتواء الازمات الانفعالية لدي بسرعة.					
.10	أستطيع تحويل مشاعر الحزن الى فرح وسرور.					
.11	اشعر بالغضب الشديد عندما يسئ أحدهم للأخرين.					
.12	احرص على عدم قول اشياء تجرح مشاعر الاخرين.					
.13	اداعب الاصدقاء وأضحكهم عندما يشعرون بالزعل كي اخفف عنهم.					
.14	يثق بي الاخرون لأني عادل وافعل ما هو صحيح.					
.15	اشارك الاخرين لحظات فرحهم.					
.16	عندما يشعر الاخرون بالحزن فإنني اكون اول من يواسيهم.					
.17	يراني الناس انني فعال تجاه احاسيس وانفعالات الاخرين.					
.18	انا حساس لاحتياجات الاخرين.					
.19	انا فعال في الاستماع لمشكلات الاخرين.					
.20	انا قادر على قراءة مشاعر الناس من تعبيرات وجوههم.					
.21	اشعر بالهدوء والاطمئنان الداخلي.					
.22	عندما يؤلمني شيء فإنني اعبر بصدق عن حزني.					
.23	انا شخص يعيش حياته حسب معتقداته.					
.24	أستطيع إدراك مشاعري الصادقة.					
.25	احاول ان اكون مصدر سعادة للناس بشكل معتدل.					
.26	اشعر بالرضا عن اخلاقي وسلوكي.					
.27	ارفض الحلول الوسط للمشكلات.					
.28	أؤمن ان الانسان يتعلم من أخطائه.					
.29	الألفة والتقبل لهما قيمة عالية لدي.					
.30	ان فكرتي عن نفسي انني مرح.					
.31	أتمالك انفعالاتي بسرعة إذا سخر مني أحد.					
.32	اقضى كثيرا من اللحظات في سعادة.					
.33	انا هادئ تحت أي ضغوط اتعرض لها.					
.34	اراقب انفعالات الاخرين وأتفاعل معها.					
.35	لدي القدرة على فهم انفعالات الاخرين لذلك أستطيع التفاعل معهم.					
.36	اهتم بانفعالات الاخرين ولذلك أستطيع فهم انفعالاتي جيدا.					
.37	أستطيع الشعور بنبض الجماعة والمشاعر التي لا يفصحون عنها.					

.38	احساسي الشديد بمشاعر الاخرين يجعلني مشفقا عليهم.					
.39	اشعر بالانفعالات والمشاعر التي لا يضطر الاخرون للإفصاح عنها.					
.40	أستطيع استدعاء الانفعالات الايجابية المرح والفكاهة بيسر.					

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحث

الرايه الدولية الالكترونية
INTERNATIONAL ELECTRONIC ALRRAYIH

International Academic Journal in Educational and Psychological Sciences

المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية

Website: http://iajour.com/index.php/eps

ISSN: 2708-7255

Effectiveness of a Mentoring Program for Developing Emotional Innovation Skills of basic school teachers in the Central Governorate - Gaza

Khaled Awad Abdallah Mowanes

Associate Professor in Psychology

Al-Quds Open University

kmounes@qou.edu

Submission date: 12/1/2021 **Accepted date: 14/2/2021**

Abstract:

This study aims to test the effectiveness of a counseling program in developing emotional innovation among of the Basic School Teachers in the Central Governorate - Gaza. A semi- experimental design was used through a sample of 40 Teachers. Participant was divided into two groups: experimental and control. A counseling program was designed for the study, and applied on the experimental group, in 12 sessions, as two sessions weekly, each of which lasted for 60 minutes. The study results showed statistically significant differences between the experimental and the control groups in the post test on the emotional innovation among the Basic School Teachers, in favor of the experimental group. Differences between the pre and posttest in the experimental group were also statistically significant, in favor of the post test. Additionally, there were no differences between the post and the follow-up test in the experimental group, which indicates the effectiveness of the counseling program in developing the emotional innovation after six weeks of treatment. The results also showed that the impact of the counseling program reached (.893). Based on the results, the study recommends applying the developed counseling program to other communities, and for similar or different counseling purposes

Keywords: Counseling Program; Emotional Innovation; Basic School Teachers.

References:

[1] Atkins,W. (2000). Personality Types and Emotional Creativity. *Journal of Interpersonal Violence, 20* (3).

[2] Averill, J. R. (2011). *Emotions and Creativity, University of Massachusetts, Amherst*, paper presented at the 12th conference on creativity and innovation (Eccixll). *Faro, Portugal,* September. (14-17).

[3] Kelly,W. (2009*). Relationship Between Emotional Creativity and Happiness,*

[4] Long, F. (2002). *Role Emotion in Creativity, Theory and Application*. Boston, MA: Mcgraw-Hill.

[5] Nicoleta, R & Vitalia, I. (2013). The Influence of experiential Analysis on the Emotional stability in the Unifying Experiential Groups, *Journal of Experiential Psychotherapy*, 16(1), 3-12.
[6] Thomas,R(2004). *Emotional Creativity*, New York: Metropolitan Books.